

Distr.: General
23 October 2001
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، موجهة إلى رئيس مجلس
الأمن من الأمين العام

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر
٢٠٠١.

وأغدو ممتناً إذا عملتم على إطلاع أعضاء المجلس على التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)، زاد قليلاً قوام القوات التابعة لقوة كوسوفو داخل مسرح العمليات عن ٤١ ٥٠٠ فرد، ولم تطرأ تغييرات رئيسية على التطورات منذ التقرير الماضي.

٢ - وقد ظلت الحالة في كوسوفو هادئة نسبياً عموماً خلال شهر أيلول/سبتمبر. وظلت ترد أنباء عن أعمال عنف وترويع فيما بين الجماعات العرقية، خاصة الهجمات التي تعرضت لها جماعة الروما على أيدي ألباني كوسوفو في منطقة مالي ألاس. ومن المعتقد أن بعض الأعمال العنيفة تتصل بالجريمة المحلية أكثر من اتصالها بدوافع عرقية أو سياسية. ومع اقتراب قدوم الشتاء، تجري عمليات قطع الأشجار بصورة غير مشروعة، وتواصل القوة تسليم الأفراد الضالعين في ذلك إلى بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.

الأمن

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الإبلاغ عن عدد من الوقائع، بما في ذلك التهديدات بتفجير قنابل ضد شركة كوسوفو للكهرباء، وإلحاق أضرار بمبنيين بالمتفجرات داخل بلوبرود وبرودوسافيتسي بمنطقة اللواء المتعدد الأجناس (الجنوب)، وهي وقائع يعتقد أنها ذات دوافع سياسية. وقتل فردان من أفراد شرطة كوسوفو إثر تعرضهما لأعيرة نارية بينما كانا يحاولان في غير أوقات عملهما إلقاء القبض على ستة من لصوص البقر داخل بتروفيتسي. ولقي أحد المشتبه فيهم مصرعه وتمكن الخمسة الآخرون من الفرار. وخلال ليلة ١٦ و ١٧ أيلول/سبتمبر تعرضت نقطة مراقبة تابعة للقوة لعملية التفتاف قام بها نحو ٥٠ من ألباني كوسوفو الذين كانوا يحملون المشاعل ويقذفون بالحجارة. ولم يصب أحد. وتم تفريق المتجمهرين.

٤ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر، ألقت القوة القبض على مواطنين صربيين كانا يعبران الحدود إلى كوسوفو قادمين من صربيا للاشتباه في ارتكابهما لجرائم حرب. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، توفي رجل في كوبريفنيتسا إثر إطلاق النار على سيارة فان كانت تحمل تسعة من صرب كوسوفو. وتمكن المهاجمون من الفرار. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، لقيت امرأة من صرب كوسوفو مصرعها في كلوكوت من جراء فخ متفجر بالطريق. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر أيضاً، اندلع العنف بين صرب وألبان كوسوفو في حي أوراهوفاتس الصربي واحتُجز ستة أشخاص عقب تدخل قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وحدث اشتباك مماثل داخل جيب غويدوليا الصربي في وقت سابق من الشهر.

- ٥ - ووقعت ثلاث مظاهرات صغيرة احتجاجا على اختفاء ٣٠٠ صربي في كوسوفو. وقامت جمهرة من ٨٠٠ فرد بالتظاهر داخل دتساني احتجاجا على طرد قائد سابق في فيلق حماية كوسوفو بسبب عدم التزامه بالتعليمات وسوء استغلاله لسلطات وظيفته.
- ٦ - وفي ميتروفيتسا، استمر الإبلاغ عن أعمال عنف ومضايقة. واضطرت قوة كوسوفو والشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو إلى التدخل في ١٧ أيلول/سبتمبر لمنع مواجهة بين صرب وألبان كوسوفو، وفي واقعة أخرى، منع اختطاف مترجم شفوي ألباني يعمل لدى القوة. وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر تم الإبلاغ عن هجومين غير ناجحين بالقنابل اليدوية على أهداف مدنية: اثنان منهما وقعا في ميتروفيتسا ووقع الثالث في بتس.
- ٧ - وتواصل القوة اكتشاف مخابئ الأسلحة بجميع أنحاء الإقليم. وشمل ذلك مدافع الهاون، وصنع القنابل، والفخاخ المتفجرة، والألغام، وغير ذلك من الأجهزة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تدمير ٩٧٨ قطعة سلاح، وبذلك يرتفع مجموع الأسلحة المدمرة في إطار برنامج تدمير الأسلحة إلى ٩٨٩ ٩ قطعة سلاح.

الأمن على الحدود والتخوم

- ٨ - واصلت قوة كوسوفو أنشطتها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة^(أ). ومع ألبانيا. كما واصلت مصادرة الأسلحة وإثناء الأشخاص عن عبور الحدود بصورة غير مشروعة واحتجاز من يفعل ذلك. ولم تتجسد عملية العودة المكثفة لمقاتلي جيش التحرير الوطني من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم العثور يوميا على أسلحة وذخائر، وتم إلقاء القبض على ٢٦٣ شخصا وسلموا إلى شرطة بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وضُبط نحو ٤٠٧ ٢ قطعة سلاح، و ١٧٢٢ قنبلة يدوية وألغام، و ١٦٩ ٧١٩ طلقة ذخيرة وذلك منذ شهر حزيران/يونيه. وفي إحدى الحالات، تبادل بعض الأشخاص الذين كانوا يحاولون عبور الحدود من ألبانيا النيران مع القوة، ثم فروا هارين إلى ألبانيا. وخلال بعض الحوادث التي وقعت على الحدود اشتبه في وقوع بعض أنشطة التهريب.
- ٩ - ويبلغ العدد المقدر للاجئين الذين عادوا إلى كوسوفو قادمين من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة منذ شباط/فبراير ٨٢١ ٨١ لاجئا، بينما يبلغ العدد المقدر للباقيين داخل كوسوفو ٩٤٠ ٤٧ لاجئا.

(أ) تعترف تركيا بالاسم الدستوري وهو جمهورية مقدونيا.

منطقة الأمان الجوي

١٠ - خفضت منطقة الأمان الجوي من ٢٥ كيلومترا إلى ١٠ كيلومترات.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩)

١١ - رغم أن عمليات قوة كوسوفو ما زالت تسفر عن ضبط كميات من الأسلحة، لم يبلغ عن وقوع أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)^(ب).

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٢ - فيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، تم الإبلاغ عن ثلاث حالات عدم امتثال خلال أيلول/سبتمبر تتصل بسلوك ينطوي على التهديد، وغياب بدون إذن، وعبور الحدود بطريقة غير مشروعة. وفي أيلول/سبتمبر، عُرضت حالتا فصل تتصلان بالغياب بدون إذن، وعدم الانضباط، والتقصير في أداء واجب الحراسة، ولم تُقفل أي حالة من الحالات، وبذلك يصل عدد الحالات التي لم يُبت فيها إلى ٢٤ حالة. وخلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، أُجريت عملية تفقد لأفراد الفيلق في جميع أنحاء الإقليم مما أسفر عن وجود ٢٤٧ حالة تناقض.

١٣ - وواصل الفيلق تنفيذ مشاريع إنسانية شتى في جميع أنحاء الإقليم، حيث تقوم المنظمة الدولية للهجرة برصد المشاريع وكذلك احتياجات التمويل. والعمل مستمر في مشروع الرياضة في غيليان وموقع الأنشطة الترويحية تحت إشراف ودعم اللواء المتعدد الجنسيات (الشمال)، ويشارك في هذا العمل ٣٠ عضوا من أعضاء الفيلق.

١٤ - وما زالت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمثل بشكل عام لبنود الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الحكومية

١٥ - تواصل قوة كوسوفو توفير المساعدة اليومية للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو، عند الطلب، وكذلك توفير المساعدة الأمنية دعما لعمليات الشرطة المندرجة في إطار بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.

(ب) قرر مجلس الأمن، في قراره ١٣٦٧ (٢٠٠١)، إنهاء عمليات الحظر المنصوص عليها في الفقرة ٨ من قراره ١١٦٠ (١٩٩٨)، المتعلق بفرض حظر على مبيعات الأسلحة إلى يوغوسلافيا، وقرر حل اللجنة المنشأة بالفقرة ٩ من ذلك القرار.

١٦ - وتواصل قوة كوسوفو الاشتراك في الأعمال التحضيرية لانتخابات الجمعية الوطنية المقرر أن تجري في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

عودة اللاجئين والمشردين

١٧ - عاد إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ١٤ من صرب كوسوفا من بين ٨٣ منهم كانوا قد أعيد توطينهم في وادي أوسويانا خلال آب/أغسطس، حيث أشار العائدون إلى أن انعدام الدعم المالي هو سبب عودتهم.

التوقعات

١٨ - ما زالت الحالة الأمنية مستقرة في كوسوفو. وما زال النشاط الإجرامي في الإقليم واحدا من الشواغل الرئيسية لدى بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو وقوة كوسوفو على السواء. ومع اقتراب تاريخ الانتخابات قد يشكل ارتفاع التوتر العرقي خطرا على أفراد القوة.